

إثنا عشر رسالة

[90] ونوع قضى وقدر فخر وصور وعلم وشاء ففطر ودبر فلق وخلق وصاغ وصبغ ورزق وهدى
وانعم فاسبغ دهر الدهر وامتد الامد وازل الازل وابد الابد فاقت وغى واكل ونهى وركب وسوى
وامات واخى فسبحانه من قدير ما اقدره وحكيم ما احكمه وفياض ما افيضه وعلام ما اعلمه لا
تبلغه فطن احلام الربيين ولا تمقله مقل عقول الكروبيين واشهد ان لا اله الا ا ووحده لا شريك
له متقدسا عن مفتجرات افواه المشركين ومتآبها عن مختلقات اوهام المشبهين شهادة تساط
بوداج المهجة ودم الوتين ويناظ بها شريان الايقان ونياط اليقين واشهد ان قفوته من عوالم
الكون وصفوته من نظام الوجود محمدا جبهته جباه الودى وناصيته نواصى البرايا عبده
المقتفى ورسوله المصطفى استله من سلالة عالم النور واشتقه من تالة شجرة الحكمة اقتفاه
من زمر انبيائه فاصفاه إلى الثقلين من خليفته والصوغين من بريته بقوارع آياته وخواتيم
بنواته واصطفاه من رسل رسله فاقفاه بجوامع اضبارة سفاراته وعزايم جرثومة رسالاته
فابتعته بكتاب حكيم وامام مبين ودين وزين وشرع رزين وتريك وقور ووصى صبور صلى ا
